

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس الرابع والأربعون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد لا زلنا في درس الاخلاق والسير ولعلنا ان شاء الله تعالى في طلب من الشيخ ابي ابراهيم حفظه الله - [00:00:20](#)

ان نختمه ونبدأ بعده ان شاء الله بكتاب اخر لعله ان يكون كتاب الفوائد للامام ابن القيم ان شاء الله فنسأل الله تعالى العون والسداد. ونسأل الله الاخلاص في القول والعلم والعمل - [00:00:38](#)

وان يجعلنا واياكم مفاتيح للخير مغاليق للشر وان يصلح ظاهرا وباطنا وان يزيننا واياكم بزيينة الايمان. وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين غير ظالين ولا مضلين الحمد لله قال وقبل ذلك الحافظ ابن حزم رحمه الله - [00:00:54](#)

ذكر فيما سبق اثار سلبية كثيرة للعجب والاعجاب بالنفس نريد واحدا فقط اريد واحدا من هذه الاثار التي تترتب على العجب اذا اعجب الانسان بنفسه بمراً بمنظره في نفسه بعلمه - [00:01:15](#)

يعجب ينظر الى نفسه نظرة اعجاب كأنه امتلك هذه النعمة في محض عمله كما قال قارون انما اوتيته على علم عندي ولم ينسب هذه النعمة لله عز وجل فما المترتب على العجب - [00:01:41](#)

اثار كثيرة وهي سلبية في الدنيا والاخرة. من اهمها اريد واحدة فقط الكبر الكبر مصاحب للعجب صح لكن وش يترتب على العجب وعدم شكر النعمة هذا ايضا من اثاره وممكن يترتب عليه الكفر - [00:02:01](#)

كما اه نعم كما حصل لابليس لعنه الله اعجب بنفسه فقال انا خير منه بطلان العمل بطلان العمل. الان الرياء يبطل العمل. اذا الانسان عمل رياء وسمعة من اجل ان يراه الناس - [00:02:23](#)

سمعة من اجل ان يسمع به الناس هذا يحبط عمله يقال للمراءين يوم القيامة اذهبوا الى من كنتم ترؤونهم الدنيا التمس عندهم الاجر. نسأل الله العافية والسلامة وبكى بعض السلف عند موته قيل وما يبكيك؟ قال قال الله تعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - [00:02:41](#)

احسبوا انها نزلت ايش؟ في المرائين وبدله من الله ما لم يكونوا يحتسبون. نسأل الله العافية والسلامة. طيب ومن اهمها قطران العمل العجب ايضا كما ان الرياء يبطل العمل العجب يبطل - [00:03:04](#)

العمل لانه يعمل العمل والحسنة ويمتن بها على الله. انا والله عملت الحسنة الفلانية انا احسن من غيري فيسخط ربنا عز وجل عليه بالحسنة وانا الذي مننت عليك بها وانا الذي وفقتك لفعلا كيف تمن - [00:03:24](#)

بهذه الحسنة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اذا فتش عن نفسك وفتش عن قلبك. ما الذي يحمل هذا القلب؟ هل يحمل عجب او رياء او سمعة او كبر او ماذا يحمل - [00:03:46](#)

او يحمل اخلاصا فسل الله تعالى الاخلاص والمزيد منه وسل الله تعالى الثبات لانه يا احبة هو نفس يدخل هل يخرج او لا يخرج؟ لا تعلم لا تعلم هو يخرج او ما يخرج - [00:04:03](#)

ولذلك تسمى دائما النفس النفس واحيانا تسمى الروح وهي النفس. لكان النفس شبيهة بالنفس لانه نفس حتى قال بعض العلماء ان الروح وان النفس هي النفس والصحيح لا الصحيح ان الروح - [00:04:19](#)

مخلوق لله مدبر مملوك ربنا متصرف فيه ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ان الروح اذا قبض تبعه لكنها مخلوقة شفافه شفافه يعني ما ترى بالعين - [00:04:35](#)

فاذا قبض الانسان فان بصره ينظر الى روحه. ولذلك لا يرتد البصر اليه. يرجع اليه البصر. فامر النبي صلى الله عليه وسلم باغلاق العينين لماذا حتى لا تبقى العينان شاخصتين - [00:04:57](#)

لا تبقى العينان شاخصتين لان ما في روح الان ترجع العين الى موضعها الطبيعي بل لا بد ان تغلق العينان بالنسبة الميت نسأل الله حسن الختام الان سناخذ بعض القواعد تفضل - [00:05:13](#)

هذي على قولين للعلماء من العلماء من قال ان الروح اذا قبض وخرج من الجسم من الجسد فان البصر يتبعه ينظر اليه ولكن لا يستطيع ان يصفه الان طيب كشف الله تعالى عنه الغطاء - [00:05:29](#)

يعني الغطاء الذي على العينين فنظر الى الروح وبعض العلماء قال لا الروح هي التي يتحرك بها الجسد كله بدون استثناء كلهم من الرأس الى اخمص القدمين ظاهرا وباطنا. فاذا قبضت الروح - [00:05:55](#)

يبقى البصر ايش؟ فاتحا العينين فلا يستطيع ان يرجع لانه ما في روح اصلا ولا ترجع الروح لله ولا ترجع يرجع البصر عفوا الا بالروح. هذا القول الثاني لاهل العلم والمسألة فيها الامر. آآ يعني متجاذب الاطراف والله اعلم - [00:06:13](#)

طيب قال رحمه الله هذه قواعد للامام بن حزم رحمه الله ينبغي ان نقف معها وقفات طويلة لكن لعلنا نختصر اختصارا باذن الله لكن اوصيكم مرة اخرى بان ترجعوا اليها. وان تقفوا معها - [00:06:32](#)

وان تتوسعوا في القراءة فيها لانها ادوية القلوب باذن الله. يقول رحمه الله لا تطمعوا الناس فيما عندك. تنبهوا يقول من سيب للناس الطمع فيما عنده لم يحصل الا على ان يبذله لهم. انت الان عودت الناس ان تعطيهم - [00:06:48](#)

ما يطلبون منك اذا عودتهم الان لابد ان تبذل لابد ان تبذل لهم يقول ولا غاية لهذا. ما ينتهون واذا قال العلماء قالوا رضا الناس غاية لا تدرك ما تستطيع ان ترضي الناس - [00:07:12](#)

باي شيء ما تستطيع ان ترضيهم مهما اعطيتهم فما اعطيتهم من المال لن ترضيها ولكن الواجب عليك ان تحرص على رضا الله عز وجل ما هو على رضا الناس - [00:07:30](#)

ثم يقول او يمنعمهم اما ان يستمر في عطائهم كل ما لديه واما ان يمنعمهم. طيب اذا منعهم عادوه كما تلاحظون هذا الان بالمجتمع. نعم. شيخ ابو ابراهيم. نعم اذا منعهم هو يعطيهم الان - [00:07:44](#)

ابو احمد صار في اسقاطات الليلة الان يقول اما ان يستمر في عطائهم ولا حد لهذا ها ايه اذا انقطع المدد الله المستعان يقول اه الشيخ ابو عبد العزيز يقول اذا انقطع المدد - [00:08:02](#)

المهم عندهم ان تستمر في المدد. اذا قطعت هذا المدد او العطاء فانهم سيعادونك وهذا واقع الان طيب يقول الانسان كل الناس لا مو كل الناس. هو يتكلم عن جنس الناس الان او يعادونه. فاذا اردت ان تعطي احدا شيئا فليكن ذلك منك - [00:08:25](#)

قبل ان يسأل ان كان محتاجا من اهل الزكاة من اهل الصدقات نعم وكان عندك فضل مال لكن هل تضر بنفسك من اجل ان ترضي الآخرين؟ الجواب لا هل انت مكلف بارضاء الناس؟ الجواب لا - [00:08:45](#)

فان كان عندك فضل مال من صدقات او من زكاة ورأيت المحتاج فلا تنتظره حتى يأتيك طيب بل سارع الى تلمس وتفقد الفقراء والمحتاجين والصدقة كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:02](#)

يطفى على اهل على اهل القبور حر القبور ولماذا سميت صدقة لانها تدل على صدق ايمان صاحبها ويعطي الان ويتصدق ويعلم ان الله عز وجل سيكافئه على هذه الصدقة العظيمة. طيب - [00:09:24](#)

ثم انتقل رحمه الله يقول من عجائب الحسد مر معنا الحسد او لا الحسد من يعرفه التعريف اللي مر علينا ولا فيه تعريفات كثيرة

حتى نعطيه جائزة. من عنده تعريف الحسد في جواز الليلة ما شاء الله. والله جوائز قيمة الليلة - [00:09:42](#)

النعمة مر معنا هذا هذا ينتج عن الحسد انه يتمزوا النعمة طيب تعريف الحسد تقول نفس الاجابة اعتراف كيف يعترض قدر الله عز وجل لهذا الشخص نعمة فاعترض عليها طيب - [00:10:03](#)

السلام عليكم. في قول ثالث. ها كرة ما عند الغير من الخير طيب ما الذي ينتج عنه؟ ينتج عنه اعتراض على قدر الله. وكذلك ايضا يتمنى زوال النعمة طيب انت ما شاء الله البيت مليء بالجواز - [00:10:26](#)

لكن ساعطيك الان سؤالاً ان اجبت عليه. لا ولا بأس استعن الليلة بالشيخ ابو ابراهيم ليه ؟ لاني محضر له ليلة سواف ما يقدر يجاوب عليه. الاسبوع الماضي جاوب على جميع الاسئلة - [00:10:47](#)

ثم وزع الجوال جزاه الله خير الجميع بدون استعانة بشيء اخر سيأتي علينا كلمة كلمة زمان طيب نرجعها بعد قليل زمان وزمن ها بعد قليل ان شاء الله نمر عليها باذن الله - [00:11:02](#)

تسبقت تعجبت بالسؤال بشأن الجوال لكن بعده قليل نقول الحسد هو كراهة ما عند الغير من الخير عمل قلبي ولا عمل اه جوارح؟ عمل قلبي. هل يبدو على اللسان؟ نعم يبدو على اللسان احيانا - [00:11:24](#)

ولذلك ماذا يقول القائل يقول الا قل لمن كان لي حاسدا اتدري على من اسأت الادب اسأت على الله في فعله لانك لم ترضى لما وهب انت الان ما تعترض علي تعترض على من - [00:11:42](#)

ها على الله عز وجل لماذا؟ لان الله هو الذي وهب لهذه النعمة. والدينية او الدنيوية او نعمة الاولاد او نعمة البيت او نعمة الصحة الصحة والعافية او الاستقامة ان تكره الان نعمة انعم الله عز وجل علي بها ومر معنا قوله تعالى وما بكم من نعمة - [00:11:58](#)

فمن الله طيب تعال يا خلوه ياخذ الجائزة لانه ذكر الان ذكرت البيت الان اي نعم انا اقول لمن كان لي حاسدا اتدري على من اسأت الادب؟ اسأت على الله في فعله لانك لم ترضى لي ما وهب - [00:12:18](#)

طيب وقالوا ايضا قالوا ايضا عن الحسد وهو كراهة ما عند الغير من الخير. كل العداوات قد ترجى ايش كل العداوات قد ترجى افاقتها. الا عداوة من عاداك من حسد - [00:12:40](#)

لان الحسد مستقر في قلبه وهذه الشجرة الخبيثة موجودة في القلب كوجودها في قلب ابليس اللعين لعنه الله. استمر على هذا الحسد حتى دخل مع ابينا ادم وامنا حوا عليهما السلام واخرجهما من الجنة - [00:13:00](#)

طيب يقول من بديع ما يقع في الحسد قول الحاسد اذا سمع انسان يغرب في علم يقول مثلا انت اتيت بمسألة من مسائل العلم او اتيت باي شيء ينفع الناس - [00:13:21](#)

بعلم او بمال او بغير ذلك تجد انه يقول والله هذا شيء بارد كل الناس يعرفون هذا فلان فعل شيئا من الخير والله كل الناس يعرفون هذا ويبدأ يشكك بنوايا الناس - [00:13:36](#)

فلان آآ قام بعلم والله هذا لعله يريد كذا وكذا الثاني اه تصدق قال والله لعله مراني الثالث بدأ بالدعوة الى الله. قال لعله يريد ان يشتهر عند الناس طيب - [00:13:51](#)

وهذه مصيبة ان الانسان ينصب نفسه بان يكون حكما على عباد الله ما اتحاكمت على عباد الله عز وجل ولذلك سعد ابن ابي وقاص شهد لرجل بالايمان شهد لرجل بالايمان - [00:14:09](#)

طيب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما قال سعد تركت فلانا واني لاراه مؤمنا قال او مسلما فبين له النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يشهد على قلب رجل - [00:14:28](#)

بل هو الظاهر ما بالك بمجتمعنا اليوم ما هو منشد بالايمان لا الايمان هذا تركوه في مسألة يعني الشهادة ما يشهد الا هو لكن فلان منافق نسأل الله العافية والسلامة - [00:14:45](#)

اعلم ما معنى منافق انت الان؟ منافقة يعني كافر خارج عن الاسلام كيف تشهد له بالنفاق ولذلك اسامة بن زيد اخذ السيف واراد ان يقتل رجلا من المشركين. هذا الرجل - [00:15:00](#)

يقتل مسلما ثم يهرب وكل ما جاء واحد يبني يقتل من المسلمين قال اشهد ان لا اله الا الله اخر شي تمكن منه اسامة فلما تمكن منه اسامة بن زيد رضوان الله عليهما - [00:15:12](#)

هو حبوا حبوا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فزيد حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحادثة وحب زيد هو اسامة - [00:15:26](#)

وقد مر معنا ان زيدا كان ابيض كالقطنه وابنه اسامة كان اسود كيف احنا ولا شك في نسبه منه كما اثبتته النبي نبي الهدى عليه افضل الصلاة وازكى التسليم فلما اراد قتله - [00:15:36](#)

قال لا اله الا الله فقتله اسامة فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله فيه رجل من المشركين المعركة يقتل المسلمين فاذا اراد قتله احد قال اشهد ان لا اله الا الله تركوه - [00:15:53](#)

فتمكنت منه ولما اردت قتله قال اشهد ان لا اله الا الله فقتلته. فقال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال نعم استغفر لي يا رسول الله. قال من لك بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة - [00:16:10](#)

الان في مجالس العوام يجتمعون فيصنفون الناس فلان في دينه خلل وفلان منافق وفلان مراني يراني بماله وصدقته وفلان يراني بدعوته وفلان الى غير ذلك وهؤلاء من الجاهلين الذين لم يطلبوا العلم من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم عافانا الله واياكم - [00:16:28](#)

ولا يحق الا الحق كما قال الله تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال ما في بعد الحق الا الضلال واما الحق فهو واضح والحق ابلج واضح. والباطل لجلج يطير طيب - [00:16:54](#)

ثم قال رحمه الله فصل في صاحب الطبع الخبيث. بعض الناس مطبوع على طبع خبيث يعني رديء وكرهه ضد الخبيث الطيب رد الخبيث الطيب. يقول ان الحكيم لا تتفعه حكيمته عند الخبيث الطبع - [00:17:13](#)

اقول هذا الكلام يكتب بماء الذهب وينبغي ان نراجع الكتاب مرات ومرات. يقول انت حكيم والناس يستفيدون منك الحكمة لكن اعلم ايها الحكيم ان بعض الناس ما نجزم بما في قلوبهم لكن هو معلوم - [00:17:35](#)

بنفسه يعلم نفسه بنفسه يعلم انه خبيث الطبع ان اعطوا منها رضوا يعني من الصدقات. وان لم يعطوا اذا هم يسخطون. فيهم شبه من المنافقين. الذين اخبر الله عنهم في سورة - [00:17:54](#)

قراءة سورة الكاشفة التوبة يعني لها عدة اسماء منها براءة ومنها الكاشفة ومنها الفاضحة ومنها الموضحة يعني اوضحت حال المنافقين هذا خبيث الطبع لو كنت انت حكيما فانه لن ينتفع بهذه الحكمة التي عندك. ما عندنا مثل في عند العوام ماذا يقولون؟

يقولون الطبع غلط - [00:18:08](#)

التطبع يعني يحاول ان يتطبع هو يحاول لكن دون تقوى من الله عز وجل بل يحاول ان يتكلف الطبع الطيب ولكن يأبى طبعه الخبيث الا ان يلحق عليه يقول هذا خبيث الطبع على سبيل المثال. انت اعطيته شيئا من المال - [00:18:34](#)

يقول يظنك خبيثا مثله. نسأل الله العافية والسلامة ايضا يقول الناس عندنا كل يرى الناس بعين بعين طبع هذي امثلة عامية مقتبسة يعني لا بأس بها هذا خبيث الطبع يظنك يا حكيما - [00:18:55](#)

ايها الحكيم يظنك خبيث الطبع مثله يقول وقد شاهدت اذا المؤلف يتكلم عن واقع في الاندلس قبله قبل ان تسقط رحمة الله عليه هو من علماء الاندلس المشهورين وان كان اصله يعني من جزيرة العرب لكنه من علماء الاندلس. ولد هناك هو واباؤه واجداده ولكنه من

جزيرة العرب - [00:19:12](#)

طيب ونتمنى ان شاء الله ان تحرر الاندلس على الصالحين باذن الله عز وجل الحكمة والعلم والدعوة فتعود الى الاسلام مرة اخرى. الى حظيرة الاسلام والمسلمين يقول وقد شاهدت اقواما ذوي طبائع رديئة - [00:19:35](#)

عندهم طبائع رديئة وقد تصور في انفسهم الخبيثة ان الناس كلهم على مثل طبائعهم. مثل من الذين اخبر بهم رسول الهدى صلى الله عليه وسلم يقول من قال هلك الناس فهو اهلكهم. يعني اشداهم هلاكا - [00:19:54](#)

او فهو اهلكهم بمعنى اهلك تسبب في اهلاكهم بنشر هذا الفكر عند الناس. الناس هلكى الناس ما فيهم خير ما تجد احدا الان من الناس فيه خير لا ما يجوز هذا الكلام - [00:20:11](#)

لماذا؟ لان هذا خبيث الطبع وخبيث النية يرى الناس بعينه هو بعينه هو طيب يظنون الناس على مثل انفسهم الخبيثة اعوذ بالله لا يصدقون اصلا بان احدا هو سالم من رذائلهم - [00:20:26](#)

اعوذ بالله اعوذ بالله من الرذائل. ونسأل الله تعالى الكريم الفضائل يظنون ان كل الناس في الرذائل هو رذل في قلبه وتعامله وتفكيره وظنونه يظن ان الناس مثله فليتلذذ اذا رأى الناس قد اصابوا بالمصائب - [00:20:45](#)

سواء كانت مصائب عامة او مصائب خاصة تجد انه يرقب الناس ويراقبهم من الذي يأتي في طريق ومن الذي يمشي في طريق ويتمنى متى يحصل لي فلان مرض ويحصل لفلان حادث وتقول هذا موجود. انا لم اطلع على قلوب الناس ولكن هذا موجود تعرفهم في لحن القول هؤلاء - [00:21:13](#)

اصحاب الانفس والطبائع الخبيثة عافانا الله واياكم ونعوذ بالله من الخذلان يقول يقول رحمه الله لحظة الكلمة يقول لا يصدقون اصلا بان احدا هو سالم من رذائلهم. يعني الصفات الخبيثة - [00:21:35](#)

بوجه من الوجوه وهذا اسوأ ما يكون من فساد الطبع. هذا طبعه فاسد فاسد لماذا؟ لانه ينظر الى الناس انهم لن يسلموا من هذا من هذا الفساد اي فساد الاخلاق والطبائع. يقول رحمه الله هذا اسوأ ما يكون من فساد - [00:21:53](#)

الطبع والبعد عن الفضل والخير. هؤلاء اصحاب الطبائع الخبيثة بعيدون عن الفضل والخير. لكن ومن كانت هذه صفته هنا ساستدرك عن المؤلف رحمه الله بشيء لعل الله ان ينفع به - [00:22:18](#)

فاسد الطبع الطبع يقول لا ترجى معافاته ابدأ وبالله تعالى التوفيق ما رأيكم بهذه الكلمة؟ لا ترجوا معافاته ابدأ. ماذا نقول من يستدرك ها ها او الذين اسرفوا على انفسهم لاتي قطرا. طيب اذا ماذا نستدرك نجد استدراك على العبارة بنفسها - [00:22:36](#)

ما اريد استدراك منفصل. استدراك متصل. اقول ومن كانت هذه صفته خبيث الطبع. سيء الطبع ينظر على ان الناس كلهم مثله في سوء طبعه وخبيث طبعه لا ترجى معافاته ابدأ - [00:23:03](#)

من كانت هذه الصفة لا ترجى معافاته ابدأ الا ان يشاء الله تعالى هدايته اذا ان شاء الله ولا لا فاذا شاء الله هدايته قد يهديه بمرط عباد لا ترجى - [00:23:20](#)

من هذا المرض طيب فعندها يستبصر بسبب مرض العضال وقد يكون يبتلى بمصيبة بفقد احب الناس اليه فعنده يفكر يفكر في هذه الطبائع الخبيثة التي كانت في قلبه اذكر واختم بهذه اذكر ان احدهم - [00:23:36](#)

يقول كنت اماما لمسجد من المساجد واحرص على جماعة المسجد انهم يصلون انهم يصلون مع الجماعة يقول بالحكمة والتي والموعظة بالتالي هي احسن مرة من المرات يقول جاء مسؤول وهذا كان قريب - [00:24:06](#)

جاء مسؤول الهيئة وقال يا شيخ فلان جمعت المسجد لماذا قليلون ما يحضرون؟ قال والله نصحنا الذين نستطيع نصحهم من رأيناه منهم وزرناه لعل الله عز وجل ان يهديهم ونصبر عليهم - [00:24:29](#)

فقال اسماؤهم لو تعطونا الاسماء من باب الحكمة والدعوة لا اكثر ولا اقل ما في عقوبة نعاقبهم بها فقال هم الذين بجوار المسجد هذه البيوت فبدأوا بعض الصالحين يزورونهم ويدعونهم وبعضهم مستجاب وبعضهم لم يستجب - [00:24:47](#)

يقول فكنت اصلي بالناس فجاء رجل كبير السن لما اردت دخول المسجد وهو من المحافظين على الجماعة يقول فقال يا فلان على صوته في الشارع التفتوا اليه فقلت نعم يا عم تفضل - [00:25:08](#)

يقول فبدأ يسب ويشتم ويلعن ويصفني باوصاف يقول يعني رديئة وسينة يا عديم الخلق يا من تفضح الناس يا من يا من الى اخره يقول فاعرضت عنه صليت بعد الصلاة - [00:25:29](#)

ساستمع اليه يقول بمجرد ان سلمنا وصلى معي العصر انصرف يقول فتركت ويصد عني وكل فترة يقول يسب في الشارع يقول اتركوه كبير في السن اقول فقط في بيني وبين نفسي سلامة - [00:25:48](#)

المهم يقول بعد فترة من الزمن تعرض ابنه وهو كبير في السن يقول الامام اكبر مني بسنوات تعرض لحدث في بيته مصيبة عظيمة كبيرة كاد ان يموت منها ثم بعد ذلك - [00:26:08](#)

تناقل الناس الخبر اتمنى ان ارى هذا الرجل لانه اختفى بعض الايام هذا رجل كبير شيء اواسيه واسأل عن الابن ولعلي ازوره لعله يقول شيئاً مما في نفسه تجاهي لاحظ ماذا عنده من الطبع - [00:26:27](#)

بعد ايام يقول واذا به يقبل من بداية الشارع وهو مسرع. يقول ففرحت انه جاء ثم يقول أسأت الظن بيني وبين نفسي فقلت لعله يريد ان يخطئ مرة اخرى او ربما يريد وهو كبير في السن لا اريد ان امد يدي - [00:26:51](#)

من سيضرب او ما اشبه ذلك؟ يقول فاقبلت عليه يقول واذا به قبل ان يصل الي بامتار في فناء المسجد يفتح يديه ويبيكي بكاء الطفل ثم يقول اخذني وضمني. ضمة قوية ويبيكي - [00:27:06](#)

ارجوك ان تسامحني ارجوك ان تسامحني ارجوك ان قلت ما الذي حصل؟ ولما؟ ما اخطأت بشيء انت ووالد وانت يقول يبكي يقول حتى اني اشفقت عليه من شدة البكاء قبل الصلاة - [00:27:27](#)

فقال للابن الذي كنت تتمنى هدايته وان يحفظ كاد ان يموت والان نقل الطيران الى العلاج في المستشفيات الخارجية لعله ان يسلم فسامحني وسامحه فقال انا لا اريد لك ما الا الخير - [00:27:40](#)

لا اريد لكم الشر وعسى ان شاء الله مسامح واسأل الله ان تكون هداية لنا وله جميعا ايام وهو يقابلني وعيونه تدمع يقول من الله عز وجل على هذا الابن بعد - [00:27:57](#)

سنوات بالشفاء وتمائل للشفاء في الغالب يعني اقول يتذكر بعض الناس صاحب الطبع الخبيث اذا اصيب بمصيبة تذكر وقال يا ليتني لم افعل ويا ليتني لم اظلم ويا ليتني وما اكثر الذين يستفتون والله - [00:28:12](#)

يا اخوة من رجال ونساء يقول انا ظلمت واجد عاقبة الظلم الان. فاقول تحلل من المظلوم الان قبل ان تكون الاعمال اما حسنات او سيئات وليس هناك دينار ولا درهم - [00:28:31](#)

نعوذ بالله من الظلم ونسأل الله تعالى العدل ونسأل الله تعالى الهدى والسداد والعلم النافع والعمل الصالح. الاسئلة الان اه انا اشرت كأني اشرت لسؤال قبل قليل اه في زمن تركنا الله يجزاك خير والله ان جفته كانك جفته لكن عندنا - [00:28:47](#)

اه اوان اقول هذا الاوان يجب على المسلم ان يطلب العلم وان يحرص على العلم النافع والعمل الصالح من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم يلا سؤالك انت يا ولا لا ابو ابراهيم - [00:29:08](#)

نفتح المجال للاسئلة ما جمع اوان سيبوي حاضر ليلها ما شاء الله يلا اواني منزلية ما شاء الله وسالم يضحك بعد يلا عطني اواني اذا تضحك على اوانيه ولا تضحك على اوانيك انت - [00:29:23](#)

ها ما تقولون جمع اوان كسروا على راحتك ما في ها عطنا جمع وانت اهم شي ها هاني اني وش الفرق بين ان منونة قصدك لا لا والله شكلك مودي بيحبها بس اصبر يا محمود شوي. ها - [00:29:54](#)

لا ما تجي شلون او ان مفرد او ان بغيت اعزل بالاجابة الله يهديك يا ابو ابراهيم تفضل ابو عدس لا لا ما فيه لازم له جمع. ولا كان ما سألت عنها. الا اي. ها؟ ازمئة. ازمئة؟ - [00:30:23](#)

ايش رأيكم في ازمئة او زمان ايه لا خطأ جزاكم الله خير وش قلت احصنة ممتاز مثل زمان ازمئة اوان اونة اعطوه بسرعة بسرعة لا تروح الجائزة ما تتغير الاجابة - [00:30:45](#)

طيب عندكم الفعل خشية الله يجعلنا واياكم ممن يخشى الله تعالى في الغيب والشهادة والسر والعلن وهي العلم وهي الخوف المقرون بالعلم صح ما مصدر خشية كم باقي جائزة؟ جائزتين - [00:31:09](#)

يلا ما مصدر خشية خشى الفعل خشى يعني يخشى الله تعالى المصدر اي نعم خشية. هذا واحد ها هذا فعل موانع يخشى تفضل المصدر المصدر مصدرها يعني الان ظربه يظرب ظربا المصدر ظربا - [00:31:33](#)

ذهب يذهب ذهابا ذهابا هو المصدر. مصدر الفيل طيب خشوعا ما شاء الله ها الخشية والخب طيب يقول اه الناظم رحمه الله اه

خشيت خشيا خشيت خشيا ومخشاة ومخشية خشيت خشيا - 00:31:59

ما قلت انا خشيت خشيا ومخشاة ومخشية الى ان قال رحمه الله خشيت خشيا ومخشاة ومخشية ومن ضمنها ايضا عد رحمه الله

خشيانا نعم ذكر لها ستة ذكرت لكم الان كم اربعة خشيت خشيا - 00:32:39

ومخشاة نعم ومخشية وخشيتا ثم خشيان ستة من جابه ما جاب الا اخونا الجائزة وحدة تكفي جائزة واحدة البركة طيب

من يذكر البيت في ذم الحسد؟ قال اعاذنا الله واياكم من الحسد - 00:33:06

ومن الحاسدين ولعظم الحسد اعاذنا الله واياكم قال تعالى ومن شر حاسد اذا حسد الله اكبر يلا عطونا بيت من الشاي انا الحسد

طيب ما عندكم بيت؟ عطونا حديثا ها - 00:33:27

يلا بكيفكم حديث ولا ذي كما تشاؤم ايه يقول الحسد يأكل الحسنات كما تأكل من الحطب. هذا فيه ضعف الحديث وفيه اقوى منه.

احديث صحيحة دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة - 00:33:46

لا اقول حارقة الشعر ولكن حارقة الدين الحسد والبغضاء تجد انهما قرينان. اذا حسد الانسان انسانا تجده انه ايش ويكره النعمة التي

عندهم تبدو على فلتات لسانه وعلى افعاله ويكتم اكثرها يكتم اكثرها في قلبه نعوذ بالله منهم - 00:34:17

عفوا وعافية. نعم هذا حقيقة طيب اية فيها حسد غيره من شرع حاسد اذا حسد هم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله.

نوصل اه سالم ابو عبد العزيز - 00:34:43

الجائزة الكبرى ما شاء الله طيب اصبر شوي حتى لو دروس الماظية طيب كيف كيف التخلص من العجب؟ اهم طريقة للتخلص من

العجب. الاعجاب بالنفس الاعجاب بالمتاع الاعجاب بالمال الاعجاب بغير ذلك - 00:35:02

نعم الدعاء هذا من اهم الاسباب. كذلك ايضا الاخلاص الدعاء بالاخلاص خلاص ها ايه كيف حالك يتذكر حاله هذا النمل التبصر في

عيوبه احسنت الصدق نعم الصدق والتبصر في العيوب. ينظر الى حاله. يتبصر في عيوبه - 00:35:29

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كل بني ادم خطأ والله تعالى يقول في الحديث القدسي يا عبادي يا عبادي انكم تخطئون بالليل

والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لك - 00:35:55

اغفر لكم اذا يا من اردت المغفرة لابد ان تعترف اعترف بينك وبين الله مو مو شرط امام الناس. اعترف بينك وبين الله عز وجل انك

مذنب ومخطئ انتبه ان تكون تقتدي بابليس اللعين لانه يبرر الاخطاء - 00:36:12

انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من يبرر ولذلك ادم عليه الصلاة والسلام ما برر الخطأ مباشرة قال هو وحواء ربنا ظلمنا انفسنا وان

لم تغفر لنا وترحمنا كنا من الخاسرين. اما ابليس فبرر فقبل الله تعالى توبة ادم - 00:36:30

وامنا عليهم السلام وطرد ابليس لم يقبل توبته لانه يبرر والله انا سويت كذا ما هو انا انا مجبور انا فعل بي كذا اعترف بين يدي

الله وتب يقول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عائشة قال صلى الله عليه وسلم ان العبد - 00:36:49

اذا اعترف اذا اذنب قال ان العبد اذا اذنب فاعترف ثم تاب الله عليه. مرة اخرى ان العبد اذا اذنب فاعترف ثم تاب الله عليه

لكن اذا ما اعترف يقول لا ما هو انا انا ما سويت شي - 00:37:06

انا ما فعلت هذا انا ما قلت كذا انا ما تصرف كذا ربما يحال بينه وبين التوبة. مثل الذين قال الله تعالى عنهم عنهم كلا بل ران على

قلوبهم ما كانوا يكسبون. احاط الران وهو الرين - 00:37:25

وهو الغشاء والغلاف على قلوبهم من اي شيء هذا الرين والران الذي حاط بالقلوب من الذنوب والمعاصي ما كانوا يكسبونه من الذنوب

والمعاصي من نسال الله العافية والسلامة من رباء - 00:37:39

من نفاق من خيانة من غدر من كذب يحيط الران بالقلب لا يذهب هذا الران الا بالتوبة الصادقة والنصوح والاعتراف بين يدي الله عز

وجل حتى يتوب. نسال الله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا جميعا من جميع الذنوب والمعاصي. وان يغفر لنا جميعا انه - 00:37:52

هو الغفور الرحيم. والله تعالى اعلى واعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين عطوه الجائزة اخونا - 00:38:12